

بإسلام محمد النبي (مقارنته بين الوصايا في الفكر اليهودي والفكر الخريزي الإلهواني)

١) استغ الكبرياء وتغييره عند الوصايا الإلهية يقشر، وأزعموا أنزل التي كتبت الله في الألواح لموسى عليه الصلاة والسلام، وأتبعهم الفكر الموصوف زوراً بالإسلامي؛ مصداقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «لشعبة تنه من قبلكم شراً بشراً وزلاً بما ندفع» متفوه علم، فاستدغ حيسر البنا رحمه الله (الوصايا العشر) في صفحة أو بعض صفحاته وشرعوا أهدأ تباع في اللويت في مجلد كامل تفصلاً مستوعب على الباطل.

٢) وقال الله تعالى مما كتبت لموسى في الألواح: «وكنتم في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء»، وقال تعالى عن الرجيل: «وكنتم موعظة للمتقين» وقال تعالى عنه وهذه الآية: «ويعظكم به»، فوصاياها تعالى في التوراة والأجيل لا تحق يقشر ولا أقل ولا يكفر من ذلك، ولا تعلم أهدأ ابتغ هذا العهد قبل اليهود، ولا اتبعهم أحد من المنتقم إلى الإسلام قبل حيسر البنا كما وزاد عن محمد تفصلاً.

٣) وقد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه وصف آيات سورة الأنعام التي بدأها الله تعالى بقوله: «وقل تعالوا أتت ما حرم ربكم عليكم...» بأنزل الوصية - سورة الرصد لله معلم وسلم، وعده ابن عباس رضي الله عنهما بأنزل: (آيات محكمات كتبت أم الكتاب) وأخطأ من ذنوا تفسيرا به كثير (نشر الإسلام) بإتباعهم خطأ البنا فأهدوا المنابر:

(الوصايا العشر) وزادوا تأد القانين بسبب محتمل. وما الموعظة إلا وصية؛ فكل كتبت الله موعظة وكل وصية له باره، وقد قال الله تعالى: «وشرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أنه أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه» قال ابن كثير في تفسيرها: (الدين الذي جهادت الرسل كلام هو عبارة الله وهدى لا شريك له)، وقال المحامد في تفسير الخليلي: (هو التوحيد).

وقال تعالى: «ولقد وصينا الذين أتوا الكتاب من قبلكم وأيامكم أنه اتقوا الله» ولكن أصحاح الوصايا المستدغ من اليهود ومنه تبع خطأهم من المسلمين الخزيين فما ألفوا أمر الله فأنهم يقيموا الدين بل تفرقوا فيه وكل حزب بما لديهم فرحون.

٤) ولما كانت آيات سورة الأنعام تضمنت عدداً من الحروفات بحسب غيرها محسراً وأكثر فقد تضمنت آيات سورة الإسراء التي بدأها الله تعالى بقوله: «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه...» أكثر هذه الحروفات وزادت عليها: «ولا تقف ما ليس لك به علم»، «ولا تخش في الأرض مرجها»، وفي سورة الأعراف ذكر الله تعالى من الحروفات (أو الوصايا) عدداً أقل (وأشمل): «وقل إنما صرتم ربي الفواجس ما ظهر منها وما بطن والاشم والبني بغير الحق وأند تشر كوا باله ما لم ينزل به سلطاناً وأب تقولوا على الله ما لا

تعاليمهم، ولكنه سبقنا وتلتنا وصايا بعد آيات القرآن
والتي خالف اليهود وفيه اقتضى أثرهم من الخزيمة المسماة أمر الله تعالى
ففقوا ما ليس لهم به علم من كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله
عنه عشر في الصدق والخالفوا في وصايا الله في كل كتاب، ولكنه اليهود
كانوا أقرب إلى شرع الله فأثبتوا في وصاياهم (وقد تكون الصياغة محرفة)
(لا يملك لك الخيرة أفرى)

(لا تصنع لك تمثالا منحوتا ولا صورة، لا تسجد لشمس ولا لقمه)
(لا تطعوا بأسيء الرب بالربك باطلا)
(أكرم آباء وأمهات)

(لا تقتل)

(لا تزني)

(لا تسرف)

(لا تشتر ذراة زور)، وكلية (على قريبيك) محرفة بما لبسها (لقريبك)
(لا تشته بيت قريبيك ولا امرأة ولا عبده ولا أمته ولا ثوره ولا حماره)
ولما خالف اليهود في أمر السبب ودعوى استراجه الله فيه تعالى الله
لأما وصايا الخمسة النفا تجاوز الله عنه فهي مخالفة لوصايا الله في كل ما
سجد ذكره من آيات نور الأنعام والأعراف والإسراء
وأما ما في فكره الذي تنقص لم أتباعه: إحصائه على حرف
ما تعلوه بأفراد الله بالصلاة ونفي عما سواه، في وصايا وموفقات،
وإحياء الفحلة (٣٨) التي يلتزم بها أتباعه حسب معتقدهم المتبدع لم
ولذلك وصايا العشر

(في الصلاة متى سمعت النداء وطهارة النداء غير طاهرة الصلاة
أقل القراءة وطالع أو استمع أو أذكر الله ولا تصرف وقتك في غير فائده)
(لا تجهد أمة تكلم العربية الفصحى فإية ذلك من تعاليم الإسلام)

(لا تكثر الحديث فإية المراد لا يأتي بخير)

(لا تكثر من الضحك فإية القلب الموصول بالله سالكه وقوي)

(لا تخف، فإية الرقة المحالفة لا تعرف إلا الخوف)

(لا ترفع صوتك أكثر مما يحتاج إليه السامع فإية دعوة وطيد)

(تجنب غيبة الأشخاص وتجنب الحسنة ولا تتكلم إلا بخير)

(تعرف إلى من تلقاه من الخوانك ولما لم يطلب منك ذلك)

(الواجبات أكثر من الأوقات فعاو به غيرك على الانتفاع بوقته)

لم تأمر بالتوحيد ولم تنه عن الشرك مع أنزل وليته وعاشت به مقاماته وعزرائه

ومع أنه هذه الوصايا الحزبية وافقت الوصايا اليهودية في الصدر المستعرج فلم ترقه
إلى مستواها الموافق أو المقارن للشريعة في أكثرها، بأحسرة على أكلها.
(٨) ولتوكيد ضلال الفكر الموصوف زوراً - بالاسلامي، قارنه بيه الموبقات

من الوصي وبهم موبقات حسنة البنا تجاوز الله عنها وبمنه
فهي في الوصي سبع: «الشرك بالله، والشرك، وقيل النفس التي حرم
الله إلا بالجور، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف،

وقذف المحصنات الفاحشات المؤمنات» متفوه علم
وهي في فكر حسنة البنا عشر: (الاستعمار، الخرافات السماوية
والشخصية والمنهكية، الربا، الشركات الأجنبية، التقليد الفردي،
القوانين التوضيحية، التراخي والفضي الفارسية، الشبهوات والارباحية،
فساد الخلق، وبهاك الفضائل النفسية، ضعف القيادة وفتنة
المنافس العاصية)، فلم توافق الوصي إلا في واحدة: «الربا» وتخالفت في
سائر الموبقات وأولها وأعظمها: «الشرك بالله».

(٩) وكاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع المسلمين على ألا يشركوا بالله شيئاً
كما أمره ربه عز وجل فبايع حسنة البنا (عفا الله عنها) أتباعه على (٣٨) وأهياً
منها تخفيف شرب الشاي والقهوة والمشروبات المنهكة وليس من
ينظر: ألا يشركوا بالله شيئاً مع أنه وليد وعاصمه ومات بهر أو ثابرة الاضحية والقبور
(١٠) وأضاف (١) وأهيات ليس ينظر: لإفراد الله بالصياغة:

(قفل شائنا، وحفظ عقيدتنا، وقراءة وظيفتنا، وحضور مجلسنا، وإهابة
دعوتنا، وسماع وصيتنا، وكتابه سريرتنا، وصيانة كرامتنا، وصحة إخوتنا،
ودوام صلاتنا) وليس للفكر الحزبي عقيدة واضحة نتيجة لهذا الخطأ الإنشائي
الذي كاد أولئك من الصحيفة المدرسية، ولكنه حسنة البنا رحمه الله ذكر أنه مارس
التصوف: (كانت أيام) منزهة ومبصرة المعاصرين أيام الاستفراغ في عاطفة
التصوف... نزلت منزهة مستقياً بالفكرة الحاصفة، ومنزهة مقرض مع الشيخ
حسنة الحصافي شيخ الطريقة الأولى، وفرد نخبة صالحه من الأتباع اللبار للشيخ
فكاد طبعاً أنه أتد مخ في هذا الوسط وأنه استفوه في هذا الاتجاه) وذكر أنه
مارس الزيارة القبورية: (وكان في كثير من أيام) التجمع نقتح رحلة لزيارة أحمد
الأولياء القريبين من منزهة، فكنا نرور بسوق فضشي على أقدمنا بعد صلاة
الصبح مباشرة فنقطع المسافة في (٣) ساعات وهي نحو (٥) كيلومتر، وتزور نصل
الجمعة) مذكرات الدعوة والداعية: الزهاد والعلامة العربي ص ٣٤، فزيارة قبورية ص ٣٤
(١١) وثابرة المنزاج السياسي (غير الشرعي) هو المستطرح على جماعة الإخوان المسلمين
كاد للجماعة وجوابه أو عده وجهه تظرف في كل حال بالوجه الملائم له حتى اليوم:

قارنته بين دعوى الجماعة لعامة الناس بأبطل ثورة على الحكام ومحاولات الردية (منذ نشأت) لا شغال الفتنة بين الرعي والرعية، وبين هذه (العريضة التي رفعها مجلس الشورى إلى جلالة الملك فؤاد: إلى ستة صاحب الجلالة الملكة هاجي صفي الدين ونصير الاسلام والمسلمين مليك مصر المفدى يتقدم أعضاء مجلس الشورى العام للاخوان المسلمين المجتمعون بمدينة الاسماعيلية بتاريخ ١٤ صفر ١٣٥٥ والمحلون خمسة عشر فرعاً من فروع جمعية الاخوان المسلمين برفع أصدق آيات الولاء والايخلاص للعرس المفدى وجلالة الملك وسمو ولي عمره المحبوب، ويأجأونه إلى جلالته (...) توقيع خمسة البنات (١٣) من قيادة أتياع، وفي هذه العريضة يدعوهم أنه تزويج أبناء المسلمين من النصرانيات: (الأمر الذي عظمه الاسلام وقهره وتوقد فاعليه منذ الوعيد) خلافاً لقول الله تعالى: هو المحصنات من الذين أتوا الكتاب من قبلكم ص ٣٠٣ - ٣٠٤ مذكرات الدعوة والدعوة للشيخ محمد الطاهر مطابع الزهراء للاعلام العربي - القاهرة.

(١٤) وضارة الشيخ خمسة البنات صمد (واتباع) بجملة (بظنه من الناس الظنون بالاخوان المسلمين ويتساءلون عن ماهية منزعهم وكنهه مقاصدهم ويتشككون في عقيدتهم ومسائلهم... إلخ) لا يرى مسوغاً للمشكلة في الاخوان المسلمين إلا أمرهم لا ثالث لهما: إما أنه هذا المشكل لم يدرس الاسلام دراسة صحيحة تمكنه من تشرب روحه ودراسة مبادئه ومقاصده، فهو يرى في مقاصد الاخوان ما يخرج عن روح الاسلام لأنه لم يعرف من هذا الروح الا دائرة ضيقة لا تشبه ولا تفي به جمع، وإما أنه لا يوجد هذا المشكل مريضة القلب حتى الظن غير سليم القلب (ص ٣٠٤) فتشيت رواية لم تثبت عن مدرس فرنسي في الشريعة قبله نصرانياً أو لادنياً ولكن بالتأكيد غير مسلم ولا صلة له بشريعة الاسلام ورواية ولادنياً إذ روي عن أنه عرضت علم عقيدة الاخوان المسلمين فقال عنها: (لقد هذه الكلمات عميقة المبحث وأقصد، وهي لا شك مستمدة من نفس المنهج الذي ركب محمد صلى الله عليه وسلم ونجح في تنفيذه، فأستسب به أقتة ورواية وديناً، وقد زيد فيها بما يناسب روح العصر مع التقدير مع الاسلام) ص ٣٠٤ - ٣٠٨ المصدر نفسه ونشرت مجلة الاخوان في مقال افتتاحي.

وشرح الشيخ وأتباعه بهذه الشريعة المجموطة، وردوا دعواها أنه محمداً صلى الله عليه وسلم (استطاع أنه لا يوجد ديناً وأقتة ورواية، أي وزويج لينة لزوج) ولو كان الشاهد المشهود له على كبرى دعواها أنه ذلك خارج عن حدود استطاعة النبي وتكونه، وإنما هو لادنياً وردوا شرايطه لأم بانهم (زادوا في العقيدة ما يناسب روح العصر) قد علم جميعاً

(١٤) وهذه كلها السبابة المبنية على شهادة غير موثقة عنه شاهد كافر (كما يشير السبابة نفسه) يتبين أنه كثيراً ما فظا تهر الخرافة في الحزب الإخواني (أو كلاً) فظهرت على عهد المؤتمنين حسنة البنا رحمه الله بل منذ أتمس الحزب بمثل:

- الاعتماد على الفكر لا على الرد إلى الله والرسول عند التنازع فضلاً عن الرد إلى مفكر أوروبي غير مسلم.

- مقابلة الناصح المستقيم بآثره بالخراب أو بالتفاف (الرائث لهما).

- ابتداع اصطلاح (روح الإسلام) الخايع عبره الوحي وعنه الفقهاء من أهل العلم فلا يحل له وزنه بمخزاهم اليقيني ولا يحل له ردة إلى سبيل المؤمنين.

- التهور في وصف الأحكام الشرعية التي هي منافع علم عامة المسلمين بأثرها: (دائرة ضيقة لا تسمى ولا تسمى من مجموع) أو (القشور) أو (فق

المحصن والتفاسير والفصل والوضوح) وبذلك من الاستخفاف والانتهاز.

- الاعتراف بل الفخر بدعوى أنه الحزب الإخواني (زاد في العقيدة بما

ناسخه العصر)، فشرع الله لا يجوز أن يراد عليه ما يظن أنه يتناسب

روح العصر - وأدعى في العقيدة أو ما روي أنه أحكام شرع الله، فالله

تعالى أعلم بما يضلح عقابره وهو ما بعث برسوله صلى الله عليه وسلم حتى

قلم السامع، وليه يضلح آخر هذه الأمة لا بما صلح به أولها

بل على زيادة في التيمم (بأنه حج) استدراك على الله وسرور وادعاء

مخاليق بنقص التيمم أو نقص تليف: (اليوم أملت لكم دينكم).

- وبالفر الحزب في إقرار النطق في العقيدة بالقسم عليه بكلمات الله لو لم ي

وروي أنه كونه، ردهم الله إلى دينه وشرعه وفضله في الدعوة إليه.

(١٤) وفي بيانه آخر أعماله حسنة البنا تجاوز الله عنه فرجه بفكر عزبه وادعى

كلام ونقص غيره: (وموقفنا من الدعوات المختلفة... أنه نزلنا بمخزاهم دعوتنا فما وافقنا فمخزاهم وما خالفنا فمخزاهم من براء) سائل حسنة البنا لاطمة الإسلامية. (فدعوتكم أهون أنه يأتي الناس ولا يأتي هي أهواؤكم) جماع كل من غير وما عدلها لا يسلم من النقص، مذلات الدعوة والرعية حسنة البنا ص ٢٠٨ ط الزهراء للإسلام العربي

(١٥) وفي بيانه آخر أعماله حسنة البنا تجاوز الله عنه عزم عزبه على الخروج المساع على كل من يرفض دعوتنا: (ما خطوتكم الثانية؟ مستقل... من دعوة الكلام وعده إلى دعوة الكلام المصحوب بالتفصال، واستنقذ دعوتنا إلى المسئولية، وسند دعوتهم إلى مناهجنا ونضع بين أيديهم برامجنا فانه أجهابوا الدعوة آزرناهم، ولما لجأوا إلى الحوارية... فمخزاهم عزبه على كل من زعمهم أو رئيس عزبه أو لهم لا تعمل على نصره الإسلام... منغلقة خصومة لا يسلم فيها ولا هوادة معها) رد الله الجميع إلى دينه وأجملها

بِسْمِ

عصر عدد وصايا الدم بغير بدعت يهود
نقلًا عن حسن البنا رحمه الله ، وكان وصايا
اليهود والنصارى (خلفاء) غير منزهة
تسع وصايا شرعية لم يوفق لها البنا رحمه الله

الوصايا العشر

للإمام حسن البنا

اقرأ . وتدبر . واعمل

- ❖ قم إلى الصلاة متى سمعت النداء مهما تكن الظروف .
- ❖ اتل القرآن أو طالع أو استمع أو اذكر الله ولا تصرف جزءاً من وقتك في غير فائدة .
- ❖ اجتهد أن تتكلم العربية الفصحى فإن ذلك من تعاليم الإسلام .
- ❖ لا تكثر الجدل في أي شأن من الشئون أياً كان فإن المراء لا يأتي بخير .
- ❖ لا تكثر الضحك فإن القلب الموصول بالله ساكن وقور .
- ❖ لا تمزح فإن الأمة المجاهدة لا تعرف إلا الجد .
- ❖ لا ترفع صوتك أكثر مما يحتاج إليه السامع فإنه رعونه وإبداء .
- ❖ تجنب غيبة الأشخاص وتجريح الهيئات ولا تتكلم إلا بخير .
- ❖ تعرف إلى من تلقاه من إخوانك وإن لم يطلب إليك ذلك فإن أساس دعوتنا الحب والتعارف .
- ❖ الواجبات أكثر من الأوقات فعاون غيرك على الإنتفاع بوقته وإن كان لك مهمة فأوجز في قضائها .

دار التوزيع والنشر الإسلامية

ضيفة لوالدك
سعدك
عطفك

١) ليدلك الله الآخرة أفرى أما مي .
 ٢) لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً ولا صورةً مما في السماء منه فوه
 وما في الأرض منه تحت وما في الماء منه تحت الأرضه، لا تسجد
 له ولا تصعد له، لأنني أنا الرب الربك إلى الغور أفتقد
 ذنوب الآباء في الأبناء في الجيل الثالث والرابع من منفي،
 واقتنع إحساناً إلى ألوف من محبي وهاطني وصاياي .
 ٣) لا تطوه باسم الرب الربك باطلاً، لأنه الرب لا يترى
 منه نظوه باسم باطلاً .

٤) أذكر يوم السبت لتقدس، ستة أيام تعمل وتصنع جميع
 عمالك، وأما اليوم السابع ففيه سبت للرب الربك،
 لا تصنع عملاً ما أنت وابنك وابنتك وعمرك وأمتك
 وبرحمتك وتريلك الذي داخل أبوابك، لأن في
 ستة أيام صنع الرب السماء والأرضه والبحر وكل ما
 فيها، واستراخ في اليوم السابع، لذلك بارك الرب
 يوم السبت وقدره .

٥) أكرم أبالك وأمالك لكي تطول أيامك على الأرضه
 التي يعطيك الرب الربك .

٦) لا تقتل .

٧) لا تزني .

٨) لا تسرق .

٩) لا تشهد على قريبك شهادة زور .

١٠) لا تشته بيت قريبك، لا تشته امرأة قريبك ولا
 أمتة ولا ثوره ولا حماره، ولا شيئاً مما لقربك .

(خروج ٢٠/٣-١٧)